

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

المساجد لله .. وليست للرأي

في إطار الديمقراطية يمتلك كل مواطن الحق في أن يبدي رأيه بحرية تامة حول أية قضية عامة في وسائل الإعلام مع الإلتزام بمحظورات النشر التي ينص عليها قانون الصحافة والمطبوعات. وفي إطار الديمقراطية أيضا يمتلك كل مواطن الحق في إبداء رأيه حول ما يُنشر في الصحف من خلال مختلف وسائل التعبير عن الرأي التي يكفلها الدستور والقانون للمواطنين والمواطنات كافة. وفي إطار الديمقراطية تمتلك المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والأفراد حقوقا متساوية في الرد على ما يُنشر في الصحف بما في ذلك مناقشة الآراء المخالفة بعيدا عن محظورات النشر التي يمنعه القانون، وفي مقدمتها التخوين والتكفير والتحقير والذم والقذف المس بكرامة الأشخاص والظعن في أعراضهم.

وفي الآونة الأخيرة برزت ظاهرة خطيرة في محافظة عدن تتمثل في محاولة بعض خطباء الجوامع المحسوبين على جمعيات "خيرية" أو مدارس "سلفية" تحويل المساجد إلى منابر للرأي ووجهات النظر، حيث ينبري بعض الخطباء للرد على ما يُنشر في بعض الصحف ومناقشة الموضوعات والأخبار التي يرونها بحسب وجهة نظرهم غير صحيحة، وما يُرافق ذلك من تحريض ضد هذه الصحف والقائمين عليها، يتلقفه بعض المنظرين المتعصبين كإشارات بإقامة الحد على أصحاب هذه الآراء أو القائمين على هذه الأعمال فيها.

من حق هؤلاء أن يختلفوا مع غيرهم في الرأي والفكر، ومن حقهم أن يناقشوا ما يرونه مخالفا لتوجهاتهم بالوسائل ذاتها، التي اختلفوا معها ومع ما يُنشر فيها.. لكنهم لا يمتلكون الحق في استغلال علمهم الوظيفي في المساجد لتحويلها إلى منابر للنقاش وعرض وجهات النظر.. مع الأخذ بعين الاعتبار أن إشرافهم على الجوامع جاء بقرارات إدارية حكومية وليس بتفويض

الإلهي على غرار ما كان يزعم به رجال الأكلروس في الكنائس الأوروبية ومحامو التفتيش المسيحية، الذين اشتهروا بمحاربة العقل وملاحقة المفكرين والمثقفين في أوروبا قبل ظهور العلمانية التي انتصرت على الأكلروس. ليعلم هؤلاء أن المساجد لله.. وهي دور للعبادة وأمكنة لأدرك الله.. وليست منابر للنقاش والرد على الآراء أو الأخبار التي لا تعجب القائم على هذا الجامع أو ذاك.

وليعلم هؤلاء أيضا أن الإسلام حرر المؤمنين من وساطة الأخبار والرهبان بين الله وعباده، حيث لا يوجد في الإسلام رجال دين أمثال هؤلاء.. وحين تتحول خطبة الجمعة على أيدي البعض إلى آراء شخصية يناقش فيها الخطيب ما يُنشر في الصحف من مقالات وأخبار ويرد عليها ويحرض ضدها، فإن رأيه ليس مقدسا لا يأتيه الباطل، بل يمكن الرد عليه ومناقشته وتفنيدته براء آخر في إطار حرية التعبير والتفكير التي يكفلها نظامنا الديمقراطي التعددي لكافة الأفراد والجماعات في المجتمع.

يبقى القول إن الآراء التي تعبر عن توجهات وقناعات بعض الخطباء في بعض جوامع مدينة عدن ليست مقدسة، لأنها أراءهم ووجهات نظرهم الخاصة بهم وليست كلام الله.. ومن حق أي مواطن أن يختلف معهم ويوسعهم أن يرد عليهم بالدليل والحجة من خلال وسائل التعبير عن الرأي، وليس من خلال المساجد التي لا يجوز حكرها على صاحب رأي معين.. ولذلك فمن الواجب عرض هذا الرأي في الصحف وغيرها من وسائل التعبير عن الرأي بدلا من تحويل بيوت الله إلى ساحات للرأي والرأي الآخر؟!

إننا إذ نرفض أن يتحول بعض القائمين على المساجد إلى أحبار ورهبان يمارسون الوصاية على العقول، ويقررون ما يجوز وما لا يجوز.. نرفض أيضا أي شكل من أشكال الوصاية على الصحافة وممارسة الإرهاب الفكري على المحررين والكتاب والتدخل في عملهم من قبل بعض



الوقوف على الأطلال

عبدالقوى الأشول

لا يصح ولا يصلح الوقوف على أطلال الماضي باعتبارها مقياساً لما سيكون عليه الحاضر إن للحاضر أجندة ربما تختلف كلياً عن الماضي ما يجعل الوقوف على الأطلال ليس مستساغاً إلا فيما كان من شعر الأقدمين .. ورهط فطاحلة الشعراء .. أمثال امرئ القيس ، وعنترة والسليك ابن السكامة (الشنفرى) وليبد ونحوهم من شعراء العرب خصوصا في العصر الجاهلي.

أما أن نقف عند أطلال ماضينا الحياتي بحسرة وبكاء النائح متمنين أن الزمن يعود بنا إلى الوراء وريما إلى ما كان من فسح العيش وسعة الرزق فذلك أمر لا يمكن تحقيقه وإن أردنا ذلك لأن الزمن تبدل وتبدلت معه أشياء كثيرة حتى إن نظريات علمية كانت مسلمات باتت هي الأخرى في عداد الماضي ويحضرني هنا القول المأثور : رب ولدك لزمان غير زمانك أو الزمن غيرك.

بما معناها إن الزمن لا يعيد نفسه وبالتالي فإن حياة أولادك لا يمكنها أن تكون نسخاً من واقع وتفصيل حياتك وعصرك.

من هنا لا بد أن نسعى وبقوة من أجل استيعاب حركة الزمن وتبدلته التي لا شك انها تسلبنا الكثير مما كنا نأمل بالأمس (قبض أيدينا) أي أن نجد أنفسنا في وضع لا يحسد عليه من تقدم عصر التكنولوجيا الرقمية بكل ما تفرضه من منهجية مختلفة ومتحولة على مجمل الصعيد الحياتي.

واقع الحال يدعونا إلى التسليم بضرورة الأخذ بمبدأ العصر وأدواته وكيف نهيئ أنفسنا لمثل هذه التحولات المتتالية وأمر هكذا غالبا ما يرتبط على المستوى الشخصي والجمعي - رغم إن التغيير على المستوى الجمعي هو من أجدديات وأولويات أجندة الأنظمة السياسية التي تهيئ مجتمعاتها لذلك عبر بوابة التعليم أي المعرفة وهو سياق أخذت به بعض البلدان العربية المتقدمة خصوصا .. لا ستعابها أهمية ولوج العصر من بوابة المعرفة وهذا المنوار الذي يعد هدانا به حديثا وربما تحاضرة عدة نواقص منها نقص التمويل اللازم لعملية كهذه إلا أن المجال لا يستدعي الانتظار منا على الصعيد الشخصي بقدر ما نتحلل المسألة الذاتية وواقعيتها في هذا المضمار الأولوية في التغيير والتطوير ، بمعنى إنهم بقدر المستطاع في تغيير أنفسنا ، وبما يسهم فعليا في خلق اتجاه لدى جيل الأبناء في الاهتمامات التعليمية بكل ما هو متصل بثورة العصر.

نعم هناك حنين إلى ماضي الحياة التقليدية ومثل ذلك يعد صفة بشرية محضة إلا أن الثابت في حياة الأمم هو مواكبة التحولات وسبر أغوار جديدها بنهم وجدية .. ولا خير في مثل هذه الأحوال إن لتقدي بياض الأمس الأصل على اعتبار أن ذلك جزء من مكونات حياتنا الثقافية والفكرية ومتصل بحاضرنا عبر الشريان الوريدي لحضارات الشعوب المتصلة بماضيتها ومكوناتها المتسلطة.

مثلا قبل أيام وبينما كنت أتابع إحدى الفضائيات العربية وهي تستضيف واحداً من الوجوه الفنية العربية .. هايتني إنكار الرجل لك جديد في صمرنا الراهن مسكاً بتلابيب الأمس ونماجه الفضية . محترماً أياها تجسيدا للثقافة العربية الحقيقية .

وعندما أشارت مقدمة البرنامج إلى ما في الساحة من جديد لم يكن رده إلا أن اعتبر ذلك عطاء سخيفا لا يرتقي إلى مستوى النوق ، متناسيا إن ما يعده هو قمة النوق في زمانه لم يعد كذلك لدى جيل الحاضر . وهي مفارقة لا بد أن نذكر خلفياتها وإن لانجيز لأفئدة تفصيل الحاضر على ما ترسخ في وجداننا وأذهاننا خصوصا وقد شهدت سنوات العقود المنصرمة تبدلات حياتية صارخة .. على المستوى الاقتصادي وفي مفهوم العنى والثروات وحتى في طرق إدارة الأنشطة الاقتصادية بصفة عامة .. كما تفقدت سبل الحياة وتفاقت درجة الحاجة وتضائل كسب الفرد إلا ما هناك من تعقيدات مردها أسبابا كثيرة ، لكنها بالنسبة للبلدان الفقيرة والثامية ترتبط بما ولدته ثورة العصر من هوة وبون شاسع بين شعوبنا والشعوب الأخرى .. فهل نحن في سياق مع الزمن حتى تقطع جسر هذه الهوة ؟

من أسرة واحدة

وفاة طفلة وإصابة 16 شخصا بينهم 13 طفلا في حادث تسبب بدمار

صنعاء / متابعات: لقيت طفلة مصرعها وأصيب 16 شخصا بينهم 13 طفلا جميعهم من أسرة واحدة في حادث تسبب خلال اليومين الماضيين في منطقة بني حادي بمديرية مغرب عسح بمحافظة ذمار.

وذكرت مصادر محلية في تصريح نشره موقع صحيفة " 2٦ سبتمبر نت" الإلكتروني أمس الأحد إن الحادث وقع نتيجة قيام أفراد الأسرة بشرق مياه من خزان تابع لمنزل الأسرة يعتقد أن مجهولين أقدموا على وضع مواد سامة فيه دون علم تلك الأسرة.. مشيرة إلى أن طفلة في الخامسة من عمرها لقيت مصرعها فيما أصيب 16 آخرين بينهم 13 طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤ - ١١ عاما تم نقلهم إلى المستشفى للعلاج.

وأوضحت المصادر أن السلطات المختصة شرعت فور تلقيها البلاغ بإجراءات التحقيق للكشف عن ملابسات الحادث.

في سابقة طالبانية خطيرة بغزة

جماعة «سيوف الحق» المتطرفة تهدد بذبج المذيعات الفلسطينيات

غزة/متابعات: غرقة/متابعات: أشارت جماعة إسلامية متطرفة في قطاع غزة، الرعب في صفوف مذيعات التلفزيون الفلسطينيات بعد أن هددت الجماعة بقطع رؤوسهن إذا لم يلتزمن بارتداء الزي الإسلامي.

وجاء هذا التهديد من جماعة " سيوف الحق" التي ادعت المسؤولية سابقاً عن تفجير مقاهي انترنت ومتاجر أشرطة الموسيقى. وتغطي غالبية مذيعات التلفزيون الفلسطيني الـ ١٥ رؤوسهن بعماديل، بحسب تقرير نشرته صحيفة "الحياة" اللندنية الأحد ٣-٢٠٠٧.

وأرسلت "سيوف الحق" تهديداً إلى وسائل الإعلام، وجاء فيه "سنقطع الأعناق من الوريد إلى الوريد إذا دعت الحاجة من أجل حماية روح هذه الأمة وأخلاقها". واتهمت المجموعة المذيعات بأنهن "من دون حياة أو أخلاق".

وقالت مذعبة طلبت عدم ذكر اسمها: "سيوف الحق" التي ادعت المسؤولية "هذه سابقة خطيرة في مجتمعنا، انها تستهدف كل النساء العاملات. هذا البيان خوفنا".

وقال مسؤول أمني رفيع طلب عدم ذكر اسمه إن "سيوف الحق" يقل عدد أعضائها عن مئة وانها تشكلت العام الماضي.

بمناسبة اختتام العام الدراسي 2006 - 2007م

حفل تكريمي لأوائل الطلاب والمتفوقين في عدد من مدارس مديرية العلاء



لعدن / ذكرى جوهر : ت/ على الدرب أقيم أمس في قاعة عدن مول في كريت حفل تكريمي لأوائل الطلاب المتفوقين في مدارس النما الحديثة والتفوق النموذجية وفيوشر كينز النموذجية في مديرية العلاء وذلك بمناسبة اختتام العام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧م. وفي الحفل قام الآخرة خالد وهبي عقبه مدير عام مديرية صيرة رئيس المجلس المحلي والأخت مريم الشادوي مديرة إدارة التربية والتعليم في مديرية العلاء بتكريم أوائل الطلاب المتفوقين من خلال توزيع الشهادات المرسية والهدايا الرمزية.

كما تم تكريم مدير مدرسة النما الأستاذ رشاد عبدالمالك الوجبة من قبل إدارة التربية والتعليم في مديرية العلاء ممثلة بالأخت مريم الشادوي. وخلال حفل التكريم الطلاب المدارس تخللت عدد من الوصلات الغنائية والرقصات الفولكلورية الشعبية والتي تالت استحسان الحاضرين من أولياء أمور الطلاب التي اكتظت القاعة بهم.

وفي تصريح لـ ١٤ أكتوبر عبر الأستاذ محمد علي هزاع مدير مدرسة التفوق النموذجية عن سعائه لإقامة هذا الحفل التكريمي الذي ضم ثلاث مدارس نموذجية مديرية العلاء وقال أن هذا اليوم هو عزيزاً لكل طالب وطالبة ويوما مهم في حياتنا وحياتهم لكون تكريم الطلاب المتفوقين الأوائل يعني تكريماً للجهد الذي بذل خلال عام كامل وضره له .. مشيراً إلى نسبة النجاح بلغت ٩٤% وعدد الطلاب المرزبين ٢٠٠ طالباً معياراً عن تقديره الكبير للتعانق التي تقدمه إدارة تربية المعال لهذه المدارس من خلال تسهيل وتنسيق عمل هذه المدارس بما يتواءم المنهج الدراسي لمحافظة

نورا ضيف الله تمثل اليمن في مؤتمر إقليمى بالمغرب حول الجرائم الإلكترونية

إقليمى بالمغرب حول الجرائم الإلكترونية



عدن / متابعات: تستعرض القاضية نورا ضيف الله محمد رئيس نيابة الأموال العامة بمحافظة عدن القانون اليمني وتعامله مع الجرائم الإلكترونية في مؤتمر إقليمى حول الجرائم الإلكترونية الذي يعقد في الدار البيضاء بالمغرب خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٠ يونيو المقبل.

وقالت القاضية نورا ضيف الله محمد ورئيسة الوفد اليمني المشارك في المؤتمر إن اليمن ستستعرض في جانب القانون اليمني في هذا الشأن الجرائم الإلكترونية التي حدثت بعد صدور القانون وكيف تم التعامل معها.

مضيفة في تصريح نشره موقع صحيفة " ٢٦ سبتمبر نت" الإلكتروني أمس الأحد إنه سيتم عقد ندوة التي ستعقد في إطار المؤتمر الإقليمي تهدف إلى تعزيز قدرات أعضاء النيابة في مكافحة ومواجهة الجرائم الحديثة. وأشارت إلى أن الندوة تأتي في إطار المرحلة التنفيذية لبرنامج تعزيز حكم القانون في الدول العربية مشروع تحديث النيابات العامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الجدير بالذكر أن وفد اليمن المكون من ستة مشاركين يضم قاضيتين من النيابة العامة.

الحطة البخارية تكرم عدداً من عمالها

صنعت / 14 أكتوبر: كرمت الحطة البخارية وجمع تحلية المياه بالحسوة أمس عدداً من عمالها المرزبين والمتقنين وكذا بعض المتقنين بمناسبة الأول من مايو عيد العمال .

وفي حفل التكريم ألقى الأخ المهندس / خالد راشد عبدالمول مدير عام الحطة البخارية كلمة هنا فيها العمال المرزبين داعياً الجميع إلى الاجتهاد والعطاء بحيث يكون هذا التكريم دافعا للجميع لمزيد من العمل والاجتهاد.

بالإشارة إلى مشاركة منبذ الشارقة 2

الشارقة / سبأ: أعلنت اللجنة المنسقة لبرنامج منبذ الشارقة أمس الأحد عن أسماء المنبذيين المشاركين للمشاركة في النسخة الثانية من البرنامج وجاء اختيار المنبذ بلال عبدالله علي مشاركا عن اليمن.

ووقع اختيار اللجنة بعد التقييم الميداني في مختلف الدول العربية على عدد من المنبذيين الذين سيمثلون ١٥ دولة عربية فتم اختيار المنبذ (بلال عبد الله علي) من محافظة تعز المنبذ الشاب عامر العزكي.

فيما سيمثل دولة الإمارات المنبذان فهد خميس النقي وشهاب أحمد خماس، والأردن إيهام نعيم رزق ومصر محمد أحمد عباس عبد الحميد، والسودان عبد الله شرف الدين البادي والصومال عبد الرشيد مكي الدين محمد والكويت عمر عبدالرحمن العوضي وقطر يوسف أحمد وسوريا حمد هيثم الرعيان ولبنان محمد أحمد الزعبي والعراق أحمد عبد الحكيم السخني، والمغرب مروان حاجي والجزائر ناصر مبروح وعمان حسام أحمد الشيباني والسعودية مرشد بن خالد الظاهري.

وبإعلان النتائج وعرفرة المتأهلين للمشاركة في منبذ الشارقة ٢ يكون البرنامج قد دخل مرحلة جديدة يتم خلالها استعمال الاستعدادات الفنية والإدارية والاستقبال والشراكات وإعلان جدول البرنامج والأنشطة والفعايلات التي سيمارسها المنبذون خلال إقامتهم في الشارقة في شهر رمضان المقبل.

كوكب بواصفات فريدة يسبح خارج المجموعة الشمسية

لأوشنطن / وكالات: قال علماء فلك من الهواة والمهترفين أنهم اكتشفوا كوكبا خارج النظام الشمسي يرون أنه من هذا النوع من الكواكب الـ ٢٠٠ التي تم رصدها حتى الآن خارج هذا النظام.

وقال المسؤول عن المشروع البحثي بيتر ماكلوغ الباحث في معهد ستانيسكو سابينز استيتيون في بالتيمور (ميرييلاند، شرق) من بين أكثر من ٢٠٠ كوكب خارج المجموعة الشمسية اكتشفت حتى الآن، بعد هذا الكوكب الذي اطلق عليه إس.أو-٣ بـ أكثرها غرابة من جهات عدة.

وأوضح في عرض أمام مؤتمر المجتمع الفضاوي الأمريكي المنعقد هذا الأسبوع في هونولولو (هاواي)، أنه الكوكب الأكبر والأكثر كثافة في مدار قريب إلى هذا الحد من نجم.

وأضاف نظرا لقربه من نجم فوجئنا بملاحظة أن مدار هذا الكوكب الخارجي ليس دائريا وإنما هو إهليلجي (بيضاوي) بشكل كبير.

وليس دائريا وإنما هو إهليلجي (بيضاوي) بشكل كبير. من جانبه قال كريستوفر جون كروال العالم الفلكي في جامعة رايس (تكساس، جنوب)، "ما أثار حيرتنا أيضا هو كتلة هذا الكوكب التي تضعه بين الكوكب والنجم القزم."

إيمي .. فتاة حائرة

القاهرة / متابعات: تستعد الممثلة والمغنية الشابة إيمي لإصدار ألبوم غنائي جديد بعنوان "عرفت حقيقتك" ، حيث وصفته بأنه سيكون مفاجأة كبيرة لجمهورها.

على جانب آخر تستعد المطربة للمشاركة في بطولة الفيلم السينمائي الجديد "عمر الشقي" ، حيث تجسد شخصية "شهد الفتاة الحائرة دائما، والفيلم ينتهي إلي نوعية الاكشن ، وفقا لما ورد بصحيفة "المساء" المصرية .

يشارك إيمي في بطولة الفيلم الممثل الشاب تامر جريس ، و الممثلة التونسية الشابة ساندري ، والفنان عزت أبو عوف ، وممنة فضالي ، و بسمة.



فلسطيني يشاهد فضائية (القدس)